[131] ومثله ومثله ومثله، فيقول في الخامسة: رضيت رب. فيقال هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك، فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة ؟ قال أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدي وختمت عليها، فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ". قال: ومصداقه من كتاب ا: " فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ". وقال الترمذي حسن صحيح: قال: ورواه بعضهم عن الشعبي عن المغيرة فلم يرفعه، والمرفوع أصح. وقال ابن حبان: " ذكر سؤال الكليم ربه عن خصال سبع ": حدثنا عبد ا بن محمد بن مسلم ببيت المقدس، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا السمح حدثه ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال: " سأل موسى ربه عزوجل عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة، والسابعة لم يكن موسى يحبها: قال: يا رب أي عبادك أتقى ؟ قال: الذي يذكر ولا ينسى. قال: فأي عبادك أهدى ؟ قال: الذي يتبع الهدى. قال فأي عبادك أحكم ؟ قال: الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه. قال: فأى عبادك أعلم ؟ قال: عالم لا يشبع من العلم، يجمع علم الناس إلى علمه. قال: فأي عبادك أعز ؟ قال الذي إذا قدر غفر. قال: فأي عبادك أغنى ؟ قال: الذي يرضى بما يؤتى. قال: فأي عبادك أفقر ؟ قال: صاحب منقوص ". وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " ليس الغنى عن ظهر (1)، إنما الغنى

_____

(1) الظهر: كثرة المال. (*)